



مجلة الباحث

موقع المجلة: <https://journals.uokerbala.edu.iq/index.php/bjh/>



فاعلية استخدام استراتيجيات الحوار التعليمي في تنمية المهارات الناعمة عند طلبة كلية التربية الأساسية

م. م . عباس منير صاحب

أ. د. ضياء عويد حربي العرنوسي

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

التخصص الدقيق للبحث: طرائق تدريس التاريخ

التخصص العام للبحث: التاريخ

المستخلص باللغة العربية:

معلومات الورقة البحثية

تعرضت الجامعات العراقية وبضمنها كلية التربية الأساسية في الآونة الأخيرة الى تدهور كبير في البنية التحتية نتيجة للإهمال وقلة التخصيص المالي واكتظاظ القاعات الدراسية بالطلبة وهذا ما جعل مخرجات العملية التعليمية ليست بالمستوى المطلوب على الرغم مما يبذل من جهود كبيرة من قبل المعنيين بالعملية التعليمية ، فأنها لم تحقق الفائدة المنشودة لرأب الصدع وانقاذ الركائز الأساسية للحاق بالركب ولذلك لزم ان يكون هنالك علاجاً لما ذكر من عوامل مؤثرة ومنها طرائق التدريس واساليبها والعمل على التطوير المنهجي كالوحدات التعليمية وكل ما يساعد على إنجاح العملية التعليمية (زابر وآخرون، 2014 : 25)

تاريخ الاستلام 2025/1/1
تاريخ القبول 2025/2/1
تاريخ النشر 2025/7/28

الكلمات الرئيسية:

الحوار التعليمي –
المهارات الناعمة.

الفصل الأول : التعريف بالبحث

أولاً / مشكلة البحث.

تعرضت الجامعات العراقية وبضمنها كلية التربية الأساسية في الآونة الأخيرة الى تدهور كبير في البنية التحتية نتيجة للإهمال وقلة التخصيص المالي واكتظاظ القاعات الدراسية بالطلبة وهذا ما جعل مخرجات العملية التعليمية ليست بالمستوى المطلوب على الرغم مما يبذل من جهود كبيرة من قبل المعنيين بالعملية التعليمية ، فأنها لم تحقق الفائدة المنشودة لرأب الصدع وانقاذ الركائز الأساسية للحاق بالركب ولذلك لزم ان يكون هنالك علاجاً لما ذكر من عوامل مؤثرة ومنها طرائق التدريس واساليبها والعمل على التطوير المنهجي كالوحدات التعليمية وكل ما يساعد على إنجاح العملية التعليمية (زابر وآخرون، 2014 : 25)

ان كثيرا من الطرائق التربوية بعامة والطرائق التعليمية بخاصة تمارس بصورة خاطئة في مؤسساتنا بدءً بتصميم المناهج الدراسية وواضعيها فكثير منهم يفتقر الى الكفاءة العلمية المتعلقة بالمناهج (تصميمها وتطويرها وتقييمها) فضلا عن ذلك فهي مناهج ضعيفة من الناحيتين العلمية والتربوية وبالتالي الابتعاد عن طرائق التعليم الفعالة التي تؤدي الى تحقيق النتائج التعليمية في اقصر وقت وجهد ممكنين وقل تكلفة مادية مما ينجم عن ذلك فقر وتدهور في ادراكات ومفاهيم الطلبة مما يجعلنا في امس الحاجة الى التزود بالتخصصات العلمية المختلفة. (العباسي ووصفي ، 2019 : 49)

هذه الاسباب فرضت على الكوادر التدريسية استخدام الطرائق التقليدية في التدريس كالحفظ والتلقين دون الاهتمام بتنمية مهارات الطلبة التي تسهم في أعدادهم لأداء وظيفتهم كمعلمين في المستقبل .

ونظرا لأهمية الجانب التعليمي فقد انعقد العديد من المؤتمرات والندوات المحلية التي نادت بأهمية اجراء التعديل والتطوير على العملية التعليمية في المؤسسات الجامعية سواء كان على مستوى طرائق واساليب تدريسها او على مناهجها الدراسية مثل ، المؤتمر التربوي المنعقد في اربيل (2011) الذي ناقش مشكلات التعليم والمستوى التحصيلي للطلبة في العراق واكد على اهمية احداث تغييرات في الطرائق التدريسية واساليبها في كافة المؤسسات التعليمية، كذلك المؤتمر المنعقد في جامعة الكوفة عام (2012) الذي اكد على اهمية دمج المهارات الانسانية ضمن الطرائق والخطط الدراسية في مستوى التعليم الجامعي واستخدام استراتيجيات وطرائق واساليب التدريس المتنوعة.

وهذا ما دعا الباحثان الى ضرورة احداث التطوير من اجل مواكبة عجلة التطور ، العلمي والمعرفي الذي يشهده العالم ولتفادي الفجوة فيما يلقاه طلبة كليات التربية الاساسية من معرفة وعلم في الكتب المقررة مع ما متوفر في الدول المجاورة التي بدأت بالتطور العلمي والبحثي فقد أصبح من الضروري تغيير الطرائق التعليمية في مجال التعليم الجامعي في العراق ، ومما تقدم يمكن إيجاز مشكلة البحث بالتساؤل الآتي: ما فاعلية استراتيجيات الحوار التعليمي في تنمية المهارات الناعمة عند طلبة كليات التربية الاساسية؟

ثانيا / أهمية البحث

للعلم أهمية كبيرة في كل الجوانب الحياتية فقد بذل فيها العلماء في كل تخصصاتهم جهودا كبيرة للإفادة منها في الحياة العملية والعلمية ، اذ اصبح العلم يساهم مساهمة فاعلة في البناء الانساني وتكوين وتطوير عقله وواقعه ، كما يسهم في مساعدة الانسان على انتاج كل الوسائل التي تمكنه من تكوين مستقبله المزدهر ، وتسعى جميع المجتمعات لجعل التعليم وسيلتها الأساس في حفظ بقائها ونقل تراثها الى الأجيال القادمة ، كما وتتنظر اليه كأساس لتنفيذ خططها الاجتماعية والتنمية والاقتصادية لمواكبة التقدم ومواجهة التحديات. (Hussein,2018 :484)

و التعليم لازمة من لوازم الحياة الانسانية واساس تطورها، ودحض تعقيداتها، فالانسان عماد الحياة وهو العنصر الفاعل فيها ، وان التعليم معني ببناء هذا الانسان وتكوينه من الناحية المعرفية والمهارية و الوجدانية ، وتأوذلك فقد حظي التعليم باهتمام المعنيين به، فنال التطور والتطوير ، لانه بدأ بسيطا ببساطة الحياة ، وراح يتطور ويتعقد ويتنوع مع تطور الحياة ومتطلباتها وتعقدها بكل مجالاتها المتنوعة . (عطية، 2007 : 19)

و التعليم الجامعي له دور مهم في تنمية المجتمع تطويره وتشكيل مستقبله ، فالجامعات هي التي تعد الكوادر البشرية المؤهلة للعمل في كل التخصصات، وهي تصنع القيادات الفنية والفكرية والمهنية ، كما أنها البيئة المناسبة علميا لإجراء البحوث العلمية وتنمية المعرفة ونشرها وإثرائها ، ومن ثم توظيفها لحل مشكلات المجتمع وتحقيق تنميته الشاملة.

وبذلك فان الجامعات هي مراكز متقدمة في اي مجتمع يسعى نحو التقدم والتطور والرقى ، فهي تساهم في تخريج قادة العلم والمفكرين الذين ساهموا بدفع البشرية خطوات مهمة على طريق التقدم والعلم والتطور ، وهؤلاء هم رجالها من العلماء الذين يفتنون اعمارهم في البحث العلمي من اجل خدمة قضايا البشرية والمجتمع . (ميرة وتحرير، 2019: 295)

ويكتسب البحث الحالي أهميته كونه أجري في كلية التربية الاساسية التي تعد رافداً مهماً للتعليم ومنازة إعداد الأجيال من المعلمين الذين سيأخذون على عاتقهم الدور المنوط في التدريس في مرحلة التعليم الابتدائي بما يملكونه من مهارات تعليمية أساسية ومنها المهارات الناعمة .

والمهارات الناعمة هي صفة اجتماعية قد تكون متذبذبة ومختلفة بين الافراد وتشكل ركيزة اساسية في مستوى الأداء ، فهي جزء من شخصية الفرد ، اذ اصبح مثلما يجب على الطالب اكتساب المعرفة الاكاديمية فمن الواجب ايضاً على التدريسي ان يمتلك المهارات الناعمة ، وهنا يمكن ان يبذل المعلم المشكلات الى فرص وان يتعامل مع السلبيات بطريقة علمية سهلة اذاً للمهارات الناعمة اهمية في زيادة كفاءة التدريسي في المؤسسة التعليمية .

(المناصير و حمدان ، 2015 : 11)

فالمهارات الناعمة لا يتمتع بها جميع الاشخاص ويمكن من خلالها تحقيق عدد كبير من الانجازات ويتفوق من لديه هذه المهارات على من لا يمتلكها ، وتعتبر المهارات الناعمة قدرة الشخص في التعامل مع الآخرين وتقديم سلوكيات وافكار جديدة مقنعة للآخرين وقابلية في الاتصال والتفاعل مع الطلبة . (عبد الواحد ، 2016 ، ص304)
ومما سبق ذكره تتضح أهمية هذا البحث فيما يأتي:

- 1- أهمية التعليم كنشاط فاعل يستهدف تربية الفرد وتنميته ليكون قادراً على التكيف مع المواقف الجديدة.
- 2- أهمية المعلم بوصفه عامل مهم في بناء الطالب جسدياً وعقلياً واجتماعياً.
- 3- اهمية المهارات الناعمة بوصفها أكثر النشاطات المرتبطة بالمعلم المستقبلي .
- 4- أهمية المرحلة الجامعية بشكل عام وطلبة كلية التربية الاساسية بشكل خاص وإعدادهم ، ليكونوا قادرين على امتلاك القدرات التي تساعدهم على التعامل مع المستجدات العلمية.

ثالثاً / هدف البحث يهدف البحث الحالي إلى:

- 1- التعرف على فاعلية استراتيجيات الحوار التعليمي في تنمية المهارات الناعمة عند طلبة كليات التربية الأساسية.
- ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحثان الفرضيات الصفرية الآتية:**

1- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر منهج البحث على وفق استراتيجيات الحوار التعليمي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس المهارات الناعمة النهائي .

2- ليس هناك فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي ستدرس مقرر منهج البحث على وفق استراتيجيات الحوار التعليمي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية في مقياس المهارات الناعمة النهائي تبعاً لمتغير الجنس.

رابعا / حدود البحث : يقتصر البحث الحالية على:

- 1- الحدود البشرية : طلبة كليات التربية الاساسية
- 2- الحدود المكانية : قاعات كلية التربية الأساسية / بجامعة بابل
- 3- الحدود المعرفية مفردات مقرر منهج البحث التربوي .
- 4- الحدود الزمانية : الفصل الأول من العام الدراسي 2024 / 2025م.

خامسا / تحديد المصطلحات

1. : الفاعلية " (Effectiveness) وعرفها كل من:

الدوسري (2016) "مدى تحقيق الأهداف المخطط لها بأقصى كفاءة ممكنة، مع الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة."

(الدوسري، 2016، 38)

التعريف الاجرائي للفاعلية: مستوى الاثر المتوقع حدوثه نتيجة تدريس مقرر منهج البحث التربوي بواسطة استراتيجيات الحوار التعليمي لطلبة المجموعة التجريبية في تنمية المهارات الناعمة لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية الأساسية بجامعة بابل، والذي يمكن قياسه من خلال مقارنة متوسط درجات المجموعة التجريبية بمتوسط درجات المجموعة الضابطة في مقياس المهارات الناعمة.

2. المهارات الناعمة (Soft skills) وعرفها كلاً من .

الرشيدي (2020) "القدرات التي تُقاس بالكفاءة في التعامل مع الآخرين، مثل المرونة والتكيف والإقناع، وهي أساسية

للنجاح المهني ". (الرشيدي ، 2020 : 18)

التعريف الاجرائي للمهارات الناعمة : وهي سمات او صفات شخصية يتحلى بها طلبة كلية التربية الاساسية حتى يتمكنوا من التفاعل مع الطلبة في المستقبل بمهارات عالية وهذه المهارات تزيد من كفاءتهم كطلبة في الجامعة حالياً وكمعلمين مستقبلاً وتكون مرتبطة بقدرهم على عرض أفكارهم بصورة مقنعة.

الفصل الثاني: جوانب نظرية

ان المهارات الناعمة هي مجموعة من المهارات التي تُمكن الأفراد من التفاعل بشكل فعال مع الآخرين، وتحقيق أهدافهم الشخصية والمهنية. تُعتبر هذه المهارات أساسية في سوق العمل الحديث، حيث تُفضل الشركات الموظفين الذين يمتلكون مهارات ناعمة قوية إلى جانب المهارات الفنية. (Verma, 2020 : 22).

*أبرز المهارات الناعمة, وأهميتها

تشمل المهارات الناعمة مجموعة واسعة من الكفاءات، من أبرزها:

- * التواصل الفعال (Effective Communication): القدرة على التعبير عن الأفكار والمعلومات بوضوح وإيجاز، والاستماع بإنصات للآخرين، والتواصل غير اللفظي بفعالية.
- * العمل الجماعي (Teamwork): القدرة على التعاون والمساهمة بفعالية ضمن فريق لتحقيق الأهداف المشتركة، واحترام آراء الآخرين، وإدارة الخلافات بشكل بناء.
- * حل المشكلات (Problem-Solving): القدرة على تحديد المشكلات وتحليلها وتقييم الخيارات المتاحة وتطوير حلول فعالة ومبتكرة.
- * التفكير الناقد (Critical Thinking): القدرة على تحليل المعلومات وتقييمها بشكل موضوعي واتخاذ قرارات مستنيرة.
- * القيادة (Leadership): القدرة على توجيه وتحفيز الآخرين لتحقيق الأهداف، واتخاذ القرارات الصعبة، وإلهام الفريق.
- * إدارة الوقت (Time Management): القدرة على تنظيم المهام وتحديد الأولويات واستخدام الوقت بفعالية لتحقيق الأهداف في الوقت المحدد.
- * مهارات التفاوض (Negotiation Skills): القدرة على التوصل إلى اتفاقيات مرضية لجميع الأطراف من خلال الحوار والإقناع.
- * إدارة الازمات (Stress Management): القدرة على التعامل مع الضغوط والتحديات بشكل فعال والحفاظ على الهدوء والإنتاجية.
- * المبادرة (Initiative): القدرة على تحديد الفرص واتخاذ الإجراءات اللازمة دون الحاجة إلى توجيه مستمر.
- * الاحترافية (Professionalism): الالتزام بالمعايير الأخلاقية والسلوكية المناسبة في بيئة العمل.

الفصل الثالث : منهج البحث واداته

أولاً/ منهج البحث : استخدم الباحثان منهج البحث التجريبي

ثانياً/ مجتمع البحث : جميع طلبة التاريخ والجغرافية في كليات التربية الأساسية والبالغ عددها 7 كليات

ثالثاً/ عينة البحث : وبلغت عينة البحث لقسمي التاريخ والجغرافية (100) طالباً وطالبة بواقع مجموعتين (المجموعة الضابطة التاريخ والمجموعة التجريبية الجغرافية) بواقع (50) طالباً في المجموعة التجريبية و (50) طالباً في المجموعة الضابطة وكما هو موضح في الجدول (1) .

جدول (1)

توزيع طلبة عينة البحث قبل الاستبعاد وبعده

رابعاً : تكافؤ مجموعتي البحث : Equivalent Of The Groups Research :

ت	الشعبة	المجموعة	عدد الطلبة	المستبعدون	العدد النهائي للطلبة	المجموع الكلي
1	C	ضابطة	55	5	50	100
2	B	تجريبية	51	1	50	

ولأجل تحقيق سلامة البحث الداخلية أجرى الباحثان قبل ان يتم تنفيذ التجربة بإجراء التكافؤ بين طلبة مجموعتي البحث في بعض المتغيرات وهي .

1- العمر الزمني محسوباً بالشهور :

2- التحصيل الدراسي للوالدين :

3- اختبار الذكاء :

4- الجنس :

وبعد اجراء التحليل الاحصائي تبين للباحثان ان المتغيرات متكافئة بين المجموعتين .

خامساً/ مقياس المهارات الناعمة

قام الباحثان ببناء مقياس المهارات الناعمة يعد مراجعته وإطلاعه على الدراسات السابقة والادبيات النظرية التي تناولت المهارات الناعمة بما يتناسب مع عينة واهداف البحث الحالي ، وصاغ الباحثان فقرات المقياس بعد الاطلاع على الدراسات السابقة

والادبيات النظرية التي تناولت موضوع المهارات الناعمة ، وتكون المقياس بصيغته الاولى من (54) مؤشر تم توزيعها على (6) مجالات والجدول (2) يبين خصائص الاداة .

جدول (2) يوضح خصائص اداة المهارات الناعمة

ت	اسم المجال	عدد الفقرات
1	ادارة الوقت	8
2	التواصل و الاتصال	10
3	التفكير الناقد	8
4	الادارة والقيادة	8
5	اقامة العلاقات الانسانية	10
6	العمل بروح الفريق (التعاوني)	10
	المجموع	54

سادسا/ طريقة القياس : لقياس استجابات المستجيبين لفقرات الاستبانة استخدم الباحثان مقياس ليكرت الخماسي (Likert) وحسب ما موضح بالجدول رقم (3)

جدول (3) درجات مقياس ليكرت لبدائل استبانة المهارات الناعمة

البدائل	نسبة كبيرة جداً	نسبة كبيرة	نسبة متوسطة	نسبة قليلة	نسبة قليلة جداً
الدرجة	5	4	3	2	1

سابعا/ الخصائص السيكومترية (Psychometric Properties)

الصدق (Validity) و يعتبر الصدق احد اهم الشروط التي يجب توافرها في المقياس و يُعرف بأنه "قدرة الاداة على قياس ما أعدت لقياسه". (عباس و اخرون ، 2006 ، ص262)

تحقق الباحثان من صدق الاداة و حسب الاتي :

أ : الصدق الظاهري (صدق المحكمين) Face Validity : "هو عرض الاداة على عدد من ذوي الاختصاص و الخبراء و ذوي الخبرة في مجال ما تقيسه الاداة ثم يقوم الباحث بحذف بعض المفردات او العبارات او تعديلها و اعادة صياغتها و اضافة ما تطوع به المحكمين من مقترحات" . (محمود ،2006، ص144)

جدول (4) يوضح اراء المحكمين (الصدق الظاهري) لأداة المهارات الناعمة

ت	مجالات المقياس	ارقام الفقرات	استجابة المحكمين		نسبة الاتفاق	قيمة كاي المحسوبة عند مستوى دلالة (0.05)	الحكم على الفقرة
			موافق	غير موافق			ب :
1	ادارة الوقت	1.2.3.4.5.6.7,8	17	0	%100	29	دالة
2	الاتصال	1,2 .3.4.5.7.8.9.10	17	0	%100	27	دالة احصائيا
3	التفكير الناقد	1,2,4,3,5,6,7,8,9	17	0	%100	27	دالة احصائيا
4	الادارة	2,3,4,5,6,7,8,10 ، 1	17	0	%100	27	دالة احصائيا
5	اقامة العلاقات الإنسانية مع الآخرين	1,2,3,4,5,6,7,8,9	17	0	%100	27	دالة احصائيا
6	العمل بروح الفريق	1,2,3,4,5,6,7,8	17	0	%100	27	دالة احصائيا

الاتساق الداخلي Internal validity

والمقصود به "ايجاد معامل الارتباط بين الاداء على كل مجال من مجالات المقياس ، والاداء على المقياس بأكمله ، وكلما

ارتبط المجال بدرجة اعلى من الدرجة الكلية للمقياس يمكن اعتباره اكثر جودة" (الكبيسي ، 2010 ، :46)

والجدول رقم (5) يوضح درجة الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس والدرجة الكلية له ، وتبين ان معامل الارتباط دال

احصائيا عند مستوى دلالة (0,01) ، وهذا دليل على ان المقياس يتميز بصديق الاتساق الداخلي ، وبذلك يعتبر المجال صادقا

لما وضع لقياسه .

جدول(5) يبين درجة الارتباط بين كل مجال من مجالات المقياس و الدرجة الكلية له

	الدرجة الكلية	المجال الأول	المجال الثاني	المجال الثالث	المجال الرابع	المجال الخامس	
الدرجة الكلية	1	0.746	0.884	0.890	0.906	0.892	0.830
المجال 1	0.74	1	0.643	0.603	0.574	0.604	0.543
المجال 2	0.87	0.643	1	0.824	0.73,0	7230.	0.601
المجال 3	0.89`1	0.603	0.824	1	0.753	0.7	0.663
المجال 4	0.906	0.574	0.730	0.753	1	0.814	0.771
المجال 5	0.892	0.604	0.722	0.708	00.81	1	0.722
المجال 6	0.830	0.543	0.601	0.663	0.771	0.722	1

- الثبات (Reliability) : "المقصود بالثبات هو مدى الاتساق بين البيانات التي تجمع عن طريق اعادة تطبيق نفس الاداة وعلى نفس الافراد وب نفس الظروف او تحت ظروف متشابهة فالثبات يعني الاستقرار اي لو كررت عملية قياس الفرد الواحد لأظهرت شيئاً من الاستقرار". (عمر ، 2009 ، ص147)

ولأجل حساب ثبات الاداة استخدم الباحثان الطريقتين الاتيتين على عينة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وتم احتساب الثبات بطريقتين هما:

أ- طريقة التجزئة النصفية (Split-half Method) . : "يقسم في هذه الطريقة المقياس الى نصفين دون معرفة المفحوص ويقدم للمستجيبين على انهم مقياس واحد ثم يضع درجتين لكل مفحوص درجة على النصف الاول ودرجة على النصف الثاني ثم يحسب معامل الارتباط بين درجات المستجيبين على نصفي المقياس ويسمى معامل الثبات النصفية".
(عباس واخرون ، 2007 ، ص268)

رجع الباحثان الى درجات عينة التحليل الاحصائي باستخدام المجموعتين المتطرفتين العليا والدنيا ، حيث بلغ حجم العينة (54) طالبا وطالبة ، وتم تجزئة فقرات الاختبار الى نصفين (فردية وزوجية) ، حيث اعتبرت الفقرات ذات الارقام الفردية هي فقرات النصف الاول ، واعتبرت الفقرات ذات الارقام الزوجية هي فقرات النصف الثاني ، وتم حساب معامل الارتباط بين النصفين من خلال معامل ارتباط (بيرسون) للتصحيح ، وبلغت قيمة معامل ثبات نصف الاختبار (0.94) ، وبذلك فقد استخدم الباحثان معادلة (سبيرمان) لتصحيح درجات نصف الاختبار ، وبذلك كانت نتيجة الثبات بعد التصحيح (0.96) ، وهذا دليل على ان الاداة تتمتع بالثبات بدرجة تسمح للباحثان بتطبيقها على عينة البحث الأساسية.

ب- طريقة التجانس الداخلي (Internal Consistency) (الفا – كرونباخ) .

استخرج الباحثان معامل الثبات بطريقة الفا – كرونباخ وكانت لكل جانب من جوانب الاداة والجدول (6) يبين ذلك .

جدول (6) قيم معاملات الثبات باستخدام الفا- كرونباخ

ت	المجال	عدد الفقرات	قيمة معامل الثبات الفا كرونباخ
1	ادارة الوقت	8	0.74
2	الاتصال مع الاخرين	10	0.89
3	التفكير الناقد	9	0.88
4	القيادة والادارة	9	0.87
5	اقامة العلاقات الإنسانية	10	0.86
6	العمل الاجتماعي بروح الفريق	10	0.88
	المقياس ككل	54	0.97

الفصل الرابع : نتائج البحث ويتضمن : (عرض النتائج وتفسيرها)

عرض وتحليل للنتائج التي توصل اليها البحث ومناقشة وتفسير تلك النتائج في ضوء اهداف البحث ، وقام الباحثان بالإجراءات الآتية :-

_ لتحديد مدى امتلاك طلبة قسمي التاريخ والجغرافية للمهارات الناعمة قبل التجربة وبعدها ، اذ تم ايجاد قيم المتوسطات الحسابية والاوزان المئوية والانحرافات المعيارية لكل فقرة من الفقرات البالغة (54) فقرة ، وفي ما يأتي عرض لنتائج الدراسة وبحسب اهدافها .

اولاً| نتائج البحث الخاصة بالهدف الاول والذي ينص على (التعرف على مستوى المهارات الناعمة لدى طلبة قسمي التاريخ والجغرافية في كلية التربية الاساسية) .

للتحقق من هذا الهدف ، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات الاداة والبالغة (54) فقرة ، والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات والاوزان المئوية لكل فقرة من فقرات اداة (المهارات الناعمة) في الاختبار القبلي

ت	المجال الاول(ادارة الوقت)	مجموع الدرجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن المئوي	تقدير بدرجة	المستوى
1	يلتزم بمواعيد المحاضرة	522	2.39	0.79	47.71	قليلة	
2	يملك تخطيطاً يومياً للمهام المراد إنجازها	519	2.39	0.79	47.80	قليلة	
3	يعطي وقتاً كافياً لتوجيه الطلبة وارشادهم	538	2.37	0.80	47.49	قليلة	
4	يدعوا الطلبة الى استثمار الوقت للاطلاع.	538	2.46	0.75	49.20	قليلة	
5	يوضح للطلبة أهمية استثمار الوقت في تحقيق النجاح.	531	2.43	0.78	48.64	قليلة	
6	لا يهدر وقتاً في المحاضرة بأمور جانبية	532	2.44	0.88	48.90	قليلة	

7	يعمل على تقسيم المحاضرة بشكل واعي	517	2.37	0.70	47.44	قليلة
8	يخصص بعضا من وقته لمناقشة الطلبة وتقويمهم	552	2.53	0.77	50.65	قليلة
	متوسط المجال	587	2.00	0.64	43.12	قليلة
	المجال الثاني (الاتصال والتواصل)					
9	يعتمد الحوار مع الطلبة	626	2.80	0.44	57.06	متوسطة
10	يهتم بكل احتياجات الآخرين وتطلعاتهم	580	2.66	0.66	53.21	متوسطة
11	يستمتع الفكر الطلبة بشكل جيد	520	2.44	0.84	48.35	قليلة
12	يستخدم عبارات المدح على سلوكيات الطلبة الجيدة	594	3.73	0.61	51.42	متوسطة
13	واضح عند إيصال المادة العلمية للطلبة	579	1.68	0.77	44.11	قليلة
14	القدرة على الحوار مع الطلبة	587	2.73	0.68	54.5	متوسطة
15	يعرض المادة الدراسية بأسلوب منظم	586	2.66	0.65	52.67	متوسطة
16	يثير الدافعية عند الآخرين نحو التعليم والتعلم .	604	2.80	0.61	46.50	قليلة
17	يستخدم لغة واضحة ومفهومة في التدريس	610	2.81	0.58	56.15	متوسطة
18	يساعد الآخرين على المشاركة الفاعلة في الدرس	632	2.89	0.60	56.80	متوسطة
19	يعتمد في توضيحه لأفكار الدرس على المثيرات بأنواعها	621	2.85	0.38	57.97	متوسطة
	متوسط المجال الكلي	595	2.73	0.62	54.62	متوسطة
	المجال الثالث (التفكير الناقد)					
20	يعتمد أساليب جديدة ينجز بها المهمة التعليمية	534	2.45	0.67	48.08	قليلة
21	يمارس التفكير والتحليل والربط عند تقديم للدرس	537	2.45	0.70	50.27	قليلة
22	يشجع الطلبة على الاستنتاج والاستدلال العلمي	540	2.41	0.70	48.61	قليلة
23	يستشرف المستقبل بواسطة الربط بين الماضي بالحاضر	506	2.39	0.76	47.33	قليلة
24	يحث الطلبة على النقد والتحليل للمعلومات التاريخية	537	2.46	0.62	49.27	قليلة
25	يبين أسباب حدوث الاحداث التاريخية	539	2.48	0.77	49.35	قليلة
26	يعرف النقد والتحليل الأحداث التاريخية بطريقة بناءة	558	2.45	0.75	51.39	قليلة
27	يستخدم طرائق تدريس تنمي مهارات التفكير الناقد	539	2.58	0.81	49.56	قليلة
28	يستخدم أساليب متنوعة عند تقويم الطلبة	579	2.65	0.77	53.11	متوسطة
	المتوسط الكلي للمجال	541	2.48	0.73	49.64	قليلة
	مجال (القيادة)					

29	يملك الثقة بالنفس	585	2.69	0.57	53.83	متوسطة
30	يستخدم في العملية التعليمية التكنولوجيا الرقمية	575	2.65	0.57	52.59	متوسطة
31	يميز الفروق الفردية ويعزز الطلبة	575	2.64	0.62	52.65	متوسطة
32	يوفر فرص الذاتى للطلبة وبينهم	578	2.64	0.60	53.04	متوسطة
33	يحل المشكلات الصفية علميا	579	2.63	0.79	52.11	قليلة
34	يبدل الجهد من اجل توفير مناخ تعليمي فعال	519	2.42	0.88	48.44	قليلة
35	يقيم الطلبة موضوعيا	549	2.52	0.67	50.37	قليلة
36	ينمي الطلبة من خلال تحقيق مبدا تكافؤ الفرص بينهم	551	2.52	0.74	50.63	قليلة
37	يملك مهارات وصفات القدوة الحسنة	567	2.61	0.67	51.94	قليلة
متوسط المجال الكلي						
	564	2.59	0.68	51.73	قليلة	
مجال (اقامة العلاقات)						
38	يتعامل مع الطلبة باحترام ضمن المعايير الاخلاقية	597	2.72	0.62	54.66	متوسطة
39	يشرك الطلبة بشكل فاعل في الدرس	611	2.82	0.55	56.17	متوسطة
40	يشارك الطلبة في الوصول الى المصادر والمراجع	598	2.74	0.68	54.94	متوسطة
41	يعمل على تذليل الصعوبات التي تواجه الطلبة	568	2.62	0.60	52.21	متوسطة
42	يساعد الطلبة على التكيف مع المهنة المستقبلية	566	2.59	0.77	51.74	قليلة
43	ينمي الاتجاهات الإيجابية نحو مجال التخصص العلمي	600	2.75	0.61	55.05	متوسطة
44	يشرك الطلبة في الصف بشكل ايجابي	602	2.76	0.53	55.23	متوسطة
45	يوجه الطلبة للحلول العلمية للمشكلات التي تواجههم	577	2.63	0.64	52.82	متوسطة
46	ينمي المسؤولية الجماعية والفردية عند الطلبة	584	2.69	0.61	53.69	متوسطة
متوسط المجال الكلي						
	589	2.70	0.63	54.06	متوسطة	
مجال (العمل بروح الفريق)						
47	يشرك جميع الطلبة في العمل التعاوني لتحقيق الأهداف	521	2.29	0.76	47.70	قليلة
48	يعود الطلبة على تقسيم الواجبات الدراسية فيما بينهم	520	2.49	0.77	47.81	قليلة
49	يعمل على تنمية روح المعاونة الجماعية بين كل الطلبة	517	2.37	0.83	47.43	قليلة
50	يطبق استراتيجيات التعلم الحواري في الصف	536	2.45	0.76	49.26	قليلة
51	يحترم الطلبة ويؤمن بقدراتهم وامكانياتهم العلمية	533	2.44	0.83	48.63	قليلة
52	يمنح كل الطلبة نفس الفرصة للمشاركة في اتخاذ القرار بما يتعلق بالمادة الدراسية	533	2.45	0.83	48.92	قليلة
53	يسعى الى تنمية المهارات التعليمية عند الطلبة	516	2.37	0.75	47.42	قليلة

54	ينمي شعور الطلبة بالتشارك مع الجماعة	553	2.52	0.73	50.63	قليلة
	متوسط المجال الكلي	528	2.42	0.78	48.47	قليلة
	المتوسط العام لكل الاداة	569	2.61	0.67	43.25	ضعيفة

يتضح من خلال الجدول (7) ان درجة امتلاك طلبة قسمي الجغرافية و التاريخ في كلية التربية الاساسية للمهارات الناعمة (ضعيفة في الاختبار القبلي او التطبيق الأول قبل استخدام استراتيجيات الحوار) وفق الدرجات المعيارية التي حددها الباحثان علميا وهذه النتيجة هي نتيجة ضعيفة وغير مقبولة لدى معلم المستقبل ، و ليست بالمستوى المطلوب ويرى الباحثان هذه النتيجة جاءت ، بسبب عدم توافر الاستراتيجيات الحديثة التي تسهم في تنمية هذه المهارات والاكتفاء بالطرق التعليمية الحديثة التي تجعل الطالب مستمتع لا يطور من قدراته الذاتية وامكانياته ومهاراته ، اذ ان المهارات الناعمة تعتمد على ممارستها وبشكل كبير على الاتصال المباشر مع الطلبة وهذا ما لا يوفره التعليم التقليدي ، ويضيف الباحثان سبباً اخر لهذه النتيجة الا وهو ان بعض التدريسيين يمتلكون مهارات ناعمة ولكن لا يستخدمون الا القليل منها بسبب صعوبة تطبيقها في التعليم التقليدي هذا من جانب ومن الجانب الاخر ان المهارات الناعمة تتطلب مهارات الكترونية لإعداد المحتوى الرقمي وتطبيقه مما يبعد بعض التدريسيين عن ممارسة المهارات الناعمة .

جدول (8)

الاختبار البعدي للمقياس يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان المئوية لكل مجال من مجالات مقياس (

ت	المجال	المجموع	الوسط الحسابي	الانحراف	الوزن المئوي	الرتبة	درجة تواجد الجودة
1	ادارة الوقت	589	2.70	0.64	53.89	الثالثة	بدرجة متوسطة
2	الاتصال والتواصل	593	2.72	0.62	54.61	الاولى	بدرجة متوسطة
3	التفكير الناقد	541	2.47	0.73	50.64	الخامسة	بدرجة متوسطة
4	الادارة والقيادة	565	2.60	0.69	50.73	الرابعة	بدرجة متوسطة
5	اقامة العلاقات الإنسانية	588	2.67	0.63	54.06	الثانية	بدرجة متوسطة
6	العمل بروح الفريق	528	2.45	0.77	48.47	السادسة	بدرجة قليلة
	متوسط المجالات ككل	569	2.61	0.67	52.25		بدرجة متوسطة

المهارات الناعمة (مرتبة ترتيباً تنازلياً. (الاختبار البعدي)

يتضح من الجدول اعلاه ان مجال الاتصال والتواصل (الثاني) قد حصل على المرتبة الاولى ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى نجاح استراتيجيات الحوار بشكل كبير التي تستند أساسا الى الاتصال والتواصل بين المعلم والمتعلم وبين المتعلمين انفسهم وتؤكد على التواصل بكل اشكاله اللفظية واللغوية وبالإشارة مما جعل التفاهم سائد بين عقول الطلبة ونشاطهم

وقد اخذ مجال اقامة العلاقات الانسانية (الخامس) حصل على المرتبة الثانية ويعتقد الباحثان هذه النتيجة جاءت لما للاستراتيجيات من دور كبير في تعزيز الوصول للمعلومة عن طريق التشارك والتعاون مع الطلبة الآخرين

من اجل التحقق من الفرضية الثانية قام الباحثان باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية بحسب متغير النوع (ذكور - اناث) ، فتبين ان المتوسط للذكور (147.25) وبانحراف (16.45) اما الاناث فكان المتوسط (144.94) والانحراف (17.77) وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الاناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-TEST) فقد وجد الباحثان بان القيمة المحسوبة تساوي (0.93) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (1.9) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (216) تبين ان القيمة التائية المحسوبة اقل من الجدولية.

جدول (9)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات افراد عينة البحث بحسب متغير النوع (الذكور والاناث)

الجنس	حجم العينة	الوسط الحسابي	راف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة المعنوية
					المحسوبة	دولية	
ذكور	22	147.25	16.45	216	0.93	1.9	غير دالة
إناث	28	144.96	17.77				

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0.05) تعزى لمتغير النوع بين الذكور والاناث ويفسر الباحثان ذلك الى تعامل الباحثان مع جميع الطلبة بنفس الطريقة والاسلوب

الفصل الخامس : الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

اولا : الاستنتاجات

- 1_ التعليم الجامعي احد اهم الأسس للتطور العلمي في العالم .
- 2_ التعلم عبر استراتيجيات الحوار التعليمي جاء بنتيجة جيدة للطلبة .
- 3_ المهارات الناعمة لها دور كبير في تقدم العملية التعليمية في ضل التطور العلمي العالمي .

ثانياً : التوصيات

- 1_ يجب على الجامعات العراقية السعي في الارتقاء بمستوى المهارات الناعمة بشكل اكبر .
- 2_ من الضروري فتح دورات تنقيفية بخصوص تطوير خبرات تدريسي قسمي التاريخ والجغرافية بالنسبة لاستراتيجيات الحوار التعليمي.

3_ يجب على الكليات العراقية بشكل عام وكلية التربية الاساسية جامعة بابل بشكل خاص إعطاء أهمية كبيرة لاستراتيجيات الحوار .

4_ توجيه الطلبة في الجامعات على تطوير مهاراتهم الناعمة .

ثالثاً : المقترحات

- 1_ اجراء دراسة شاملة لمعرفة مستوى المهارات الناعمة في الجامعات العراقية .
- 2_ اجراء دراسة لمعرفة الأهمية البالغة لاستخدام استراتيجيات الحوار التعليمي في تطوير المهارات العلمية عند طلبة الجامعات .
- 3_ توجيه طلبة الدراسات العليا في الجامعات العراقية بالتركيز على موضوع المهارات الناعمة كون مجالات الدراسة فيها متنوعة .

المصادر والمراجع

- 1- إبراهيم مجدي عزيز (2004)، استراتيجيات التعليم وأساليب التعلم، ط1، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة، مصر .
- 2- ابو علام ، رجاء محمود (2006) ، منهاج البحث في العلوم النفسية و التربوية ، ط5 ، دار النشر للجامعات ، مصر .
- 3- الدوسري، ناصر (2016)، الإدارة التربوية والفاعلية التنظيمية، ط1 ، دار المسيرة، الرياض .
- 4- الرشدي، علي (2020)، الإدارة الحديثة والمهارات الناعمة، مكتبة العبيكان ، ط1، الرياض .
- 5- زاير ، سعد علي وآخرون (2014). طرائق التدريس العامة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، الاردن .
- 6- الشافعي ، صادق عبيس منكور (2012) ، تطوير برنامج اعداد مدرسي التاريخ في كليات التربية في الجامعات العراقية في ضوء معايير الجودة الكاملة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد

7- عباس محمد خليل ، نوفل محمد بكر ، العبيسي محمد مصطفى ، ابو عواد فريال محمد (2007) ، مدخل الى مناهج البحث

في التربية وعلم النفس ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان

8- العباسي، منذر مبدر و وصفي ، محمد التميمي(2019) ، التصميم التعليمي بين النظرية والتطبيق ، دار غيداء للنشر والتوزيع

، العراق

9- عبد الواحد ، مؤمن خلف (2016) ، دور المهارات الناعمة في الحصول على الوظائف الاكاديمية ، دراسة تطبيقية على وزارة

التربية والتعليم العالي ، قطاع غزة ، مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات ، المجلد السادس ، العدد2

10- عطية ، محسن علي (2008) : الجودة الشاملة والمنهج ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن.

11- عمر ، سيف الاسلام سعد (2009) ، الموجز في منهج البحث العلمي في التربية و العلوم الانسانية ، ط1 ، دار الفكر ،

دمشق.

12- الكبسي ، وهيب مجيد (2010) القياس النفسي بين التنظير والتطبيق ، ط1 ، العالمية المتحدة ، بيروت .

13- محمود ، حمدي شاكرا (2006) ، البحث التربوي للمعلمين و المعلمات ، ط3 ، دار الاندلس للنشر و التوزيع ، السعودية

14- المناصير ، ثامر نوري حمود وحمدان ، ساري احمد (2015)، درجة امتلاك مدربي مراكز اللياقة البدنية والصحية من المهارات

الناعمة من وجهة نظر مدرائهم في العاصمة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة ، الأردن

15- ميرة، امل كاظم وكاطع ، تحرير جاسم(2019)، تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم من وجهة نظر تدريسيي الجامعة ،

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول للدراسات الانسانية، مركز البحوث النفسية ، العراق.

16- Hussein ,juan s ,The performance of Higher Education Institutions in Iraq and key

recommendations.23، العدد10، المجلد10، الادارية،الاقتصادية والعلوم الانبار للعلوم،مجلة جامعة الانبار

17- , Manmohan (2017),soft skills,Bangalove , world journal of advanced research and Reviews.

18-S. Verma (2020), Soft Skills for Workplace Success, BPB Publications , usa .

19-Patterson , Kerry & Grenny , Joseph & McMillan , Ron & Switzler, Al (2002) , Crucial

Conversations , Tools for Talking When Stakes Are High , McGraw-Hill, usa.

Abstract

The researchers conducted a study entitled (The Effectiveness of Using Educational Dialogue Strategies in Developing Soft Skills among Students of the College of Basic Education). The aim of the study was to identify the effectiveness of educational dialogue strategies in developing soft skills among students of colleges of basic education.

To achieve the research objective, the researchers formulated the two hypotheses The following two zeros:

-1 There is no statistically significant difference at the significance level (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who will study the research methodology course according to the educational dialogue strategies and the average scores of the students of the control group who will study the same subject in the usual way in the final soft skills scale.

bas296.abbas.mnyr@student.uobabylon.edu.iq

basic.dihya.uweed@uobabylon.edu.iq

2-There is no statistically significant difference at a significance level of (0.05) between the average scores of the students of the experimental group who will study the research methodology course according to educational dialogue strategies and the average scores of the students of the control group who will study the same subject in the usual way in the final soft skills scale according to the gender variable.

The researchers reached a set of results, the most important of which is that the second field (communication and interaction) took first place. The researchers attributed this result to the great success of the dialogue strategies, which are based primarily on communication and interaction between the teacher and the learner and between the learners themselves, and emphasize communication in all its verbal and linguistic forms and by gesture, which made understanding prevail among the students' minds and activities.

The fifth field (building human relations) took second place, and the researchers believe that this result came about because strategies have a major role in enhancing access to information through sharing and cooperation with other students.

In order to verify the second hypothesis, the researchers extracted the arithmetic means and standard deviations according to the gender variable (males – females). It was found that the arithmetic mean for males was (147.25) with a standard deviation of (16.45), while for females, the arithmetic mean was (144.94) and the standard deviation was (17.77). When testing the significance of the differences between the average scores of females and males using the t-test for two independent samples (T-TEST), it was found that the calculated t-value was equal

to (0.93). When compared to the tabular t -value of (1.9) at a significance level of (0.05) and a degree of freedom of (216), it was found that the calculated t -value was less than the tabular one

This indicates that there are no statistically significant differences at a significance level of (0.05) attributed to the gender variable between males and females. The researchers explain this by the fact that they deal with all students in the same way and style
